

حينما تقول : ارتفع البناء ، اتسع الشارع ، أنكسر الزجاج — لم يكن البناء فعل الارتفاع ، ولم يكن الشارع فعل الاتساع ، ولم يكن الزجاج فعل الكسر . ولما رأى النحاة ذلك خلصوا منه بأن عرفوا الفاعل بأنه هو الذى فعل الفعل ، أو قام به ، أو اتصف به : ولو قد علمنا المبتدئين ذلك لشققنا عليهم وأرهمناهم ، ونفرناهم من النحو ، بل من اللغة كلها^(١)

(١) ارجع الى باب المسند اليه وللسند من كتاب تحرير النحو الجويني .